تطبيقات

فى طرق تدريس الدراسات الاجتماعية

لذوى الاحتياجات الخاصة

إعداد

أ.د / فوزى الشربينى

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية ـ جامعة دمياط

الطبعة الأولى ـ ٢٠١٧

مركز الكتاب للنشر

تطبيقات
فى طرق تدريس الدراسات الاجتماعية
لذوى الاحتياجات الخاصة

بيانات الطالب / الطالبة

الاسم :

الفرقة :

الشعبة :

الدرجة :

مقدمة الكتاب

يحظى مجال التربية الخاصة باهتمام المتخصصين والباحثين فـــى الآونـــة الأخيرة ، بهدف مساعدة ذوى الاحتياجات الخاصة على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن ، وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف .

ومن الضرورى لتحقيق هذا الهدف تعرف خصائص هذه الفئـــة وطرائـــق تشخيصهم ووضع البرامج التربوية والعلاجية المناسبة لهم ، واختيـــار طرائـــق واستراتيجيات التعليم المناسبة لقدراتهم .

ويحاول هذا الكتاب إلقاء الضوء على الطرائق والأساليب والاســـتراتيجيات التى يمكن استخدامها لتعليم وتعلم كل فئة من فئات ذوى الاحتياجات الخاصة .

الفصل الأول

إستراتيجية
التدريس التبادلى وتطبيقاتها

1

الفصل الأول

إستراتيجية التدريس التبادلى وتطبيقاتها

يتضمن هذا الفصل الموضوعات التالية :

- مفهوم التدريس التبادلى .
- تطبيقات على إستراتيجية التدريس التبادلى .
- الاستراتيجيات الفرعية للتدريس التبادلى :
  - أولاً : إستراتيجية التنبؤ .
  - ثانياً : إستراتيجية التوضيح .
  - ثالثاً : إستراتيجية التصور الذهنى .
  - رابعاً : إستراتيجية التلخيص .
- أسس التدريس التبادلى ومميزاته .
- التقويم فى التدريس التبادلى .
- نموذج لاستخدام إستراتيجية التدريس التبادلى .

1

الفصل الأول
إستراتيجية التدريس التبادلى وتطبيقاتها

مفهوم التدريس التبادلى :

يقصد بالتدريس التبادلى (Reciprocal Teaching) نشاط تعليمى يأخذ شكل حوار بين المعلمين والمتعلمين ، وفى هذا النشاط التعليمى يلعب كل منهم (المعلمون والمتعلمون) دوره على افتراض قيادة المعلم للمناقشة .

إن السؤال الذى يتبادر إلى الأذهان الآن هو :

ما الفرق بين هذه الإستراتيجية وطريقة طرح الأسئلة كإستراتيجية تقليدية فى الأدبيات التربوية ؟

وإليك عزيزى القارئ الإجابة :

صحيح أن المعلم يقود زمام المناقشة فى التدريس التبادلى ، ولكن هذه الإستراتيجية والتى نحن بصددها الآن تفسح المجال للمتعلم لأن يقود النقاش الجماعى والحوار مع زملائه كفريق من أجل إثراء النص الكيميائى أو الفيزيائى أو الجغرافى أو التاريخى ذاته عند مستوى معرفى معين يتناسب مع إدراك المتعلمين .

إن تبادل الأفكار بين المعلم والمتعلمين ، وبين المتعلم قائد المجموعة وبين المجموعة ، ثم بين أفراد المجموعة بعضهم وبعض هو محور التدريس التبادلى .

وفى التدريس التبادلى ، يتبادل فيه المتعلمون الأدوار تبعاً للإستراتيجيات الفرعية المتضمنة بتلك الإستراتيجية وهى : التنبؤ ــ والتساؤل الذاتى ــ والتوضيح ــ والتصور الذهنى ــ والتلخيص . وذلك بهدف فهم المادة المقروءة ، والتحكم فى هذا الفهم عن طريق مراقبته وضبط عملياته .

وقد تضيف بعض الأدبيات استراتيجيات فرعية أخرى مثل : إستراتيجية القراءة ، وإستراتيجية التمثيل أو تكوين رؤية .

تطبيقات على إستراتيجية التدريس التبادلى

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

قد درست إستراتيجية التدريس التبادلى . فى ضوء ذلك ناقش ما يلى :

(١) ما مفهوم التدريس التبادلى :

(٢) صمم جدولاً يصلح للمقارنة بين طريقة طرح الأسئلة ، وإستراتيجية التدريس التبادلى .

الإستراتيجيات الفرعية للتدريس التبادلى :

أولاً : **التنبؤ** (Predicting) :

تتطلب هذه الإستراتيجية الفرعية من المتعلم أن يضع فروضاً أو يصوغ توقعات عما سيناقشه المؤلف فى الخطوة التالية من النص المقروء ، الأمر الذى يوفر هدفاً أمام المتعلم ، أو يضمن التركيز فى أثناء القراءة ، لمحاولة تأكيد أو دحض هذه التوقعات .

كما أنه يتيح فرصاً أمام المتعلم لربط المعلومات الجديدة التى سيحصل عليها من النص مع تلك التى يمتلكها فعلاً ، بالإضافة إلى ما يؤدى إليه ذلك من تمكين المتعلم من عملية استخدام تنظيم النص عندما يتعلم ويدرك أن العناوين الرئيسة والفرعية والأسئلة المتضمنة فى النص تعد وسائل مفيدة لتوقع ما يدور حوله المحتوى فى كل جزء من أجزاء النص المقروء .

أى أنها تهتم بصنع توقعات أو افتراضات عن المقروء قبل القراءة الفعلية ، وهذا يعمل على ربط الخبرات السابقة بما سيتناوله الموضوع ، مما ييسر فهمه من ناحية ، ومن ناحية أخرى فهو يهيئ الذهن لعملية نقد المقروء من خلال استدعاء بعض المعلومات التى قد تكون معانى كلمات أو حقائق أو مفاهيم مما يحتاجه القارئ لتقييم المادة المقروءة ، وإصدار حكم بشأنها ، وأيضاً الكشف عن الألفاظ المستخدمة سواء فى التحفيز على عمل ما أم التحذير من عمل آخر .

ويمكن للمعلم أن يساعد المتعلمين من خلال تقديم المساعدات الآتية :

١) قراءة العنوان الأصلى والعناوين الفرعية .

٢) الاستعانة بالصور والخرائط والأشكال والكروكيات .

٣) الاستعانة بالأسئلة التى يضمنها الكاتب (المؤلف) متن النص .

٤) قراءة بعض الجمل فى الفقرة الأولى .

٥) قراءة السطر الأول من كل فقرة فى النص .

٦) قراءة الجملة الأخيرة من الفقرة الأخيرة .

٧) ملاحظة الأسماء والجداول والتواريخ والأعداد .

ويجب على معلم صعوبات التعلم أن يوضح للمتعلم : أنه يمكنه الاكتفاء بواحدة فقط من هذه المساعدات وفق مستواه القرائى .

تطبيقات على إستراتيجية التنبؤ

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

فى ضوء دراستك لإستراتيجية التنبؤ ، ناقش ما يلى :

(١) ما مفهوم إستراتيجية التنبؤ ؟

(٢) ما متطلبات إستراتيجية التنبؤ ؟

١

٢

٣

٤

٥

٦

(٣) ما المساعدات التى يمكن للمعلم أن يقدمها فى هذه الإستراتيجية ؟

١

٢

٣

٤

(٤) اعرض أحد الموضوعات من مجال تخصصك مقدماً من خلالـــه إســـتراتيجية التنبؤ :

المرحلة :

الصف :

المادة :

الموضوع :

ثانياً : التوضيح (Clarifying) :

عندما ينشغل المتعلم فى توضيح النص ، من خلال تحديد نقـاط الـصعوبة فيه ، سواء من المصطلحات أم المفاهيم أم التعبيرات ، فإن هذا الإجراء يوجهـه إلى الإستراتيجية البديلة للتغلب على هذه الـصعوبات إمـا بإعـادة القـراءة أو الاستمرار أو طلب المساعدة .

أى أن المقصود بإستراتيجية التوضيح : الإجراءات التى تتبع لتحديد ما قد يمثل عائقاً فى فهم المعلومات المتضمنة بالمقروء سـواء كلمـات أم مفـاهيم أم تعبيرات أم أفكار ، مما يساعد المتعلم على اكتشاف قدرة المؤلف على اسـتخدام الألفاظ والأساليب فى التعبير عن المعانى ، واستعانة بمساعدات من داخل القطعة أو خارجها للتغلب على هذه الصعوبات مثل :

١) نطق الكلمات جهرياً لاستدعاء مرادفات من الذاكرة .

٢) الاستعانة بالسياق لتوضيح المعنى .

٣) تحديد نوع الجمل والعبارات أهى خبرية أم استفهامية .

٤) الاستعانة بعلامات الترقيم لتوضيح العلاقات بين الكلمات والجمل .

٥) استخدام المعجم للكشف عن المعانى .

ويمكن للمعلم تحقيق ذلك بتوجيه المتعلم إلى وضع خط تحـت الكلمـات أو المفاهيم أو التعبيرات التى قد تكون غير مألوفة أو تمثل صعوبة فى الفهـم ، أو مطالبته بتطبيق الإجراءات الموضحة أو بعضاً منها بغرض التوضيح ، والتفكيـر بصوت مرتفع حول كيفية تحديد عوائق الفهـم ، وكيفيـة اسـتخدام إجـراءات التوضيح .

تطبيقات على إستراتيجية التوضيح

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

قد درست إستراتيجية التوضيح ، فى ضوء ذلك ناقش ما يلى :

(١) ما المقصود بإستراتيجية التوضيح ؟

(٢) ما المساعدات التى يمكن الاستعانة بها للتغلب على صعوبات التعلم ؟

(٣) ما الأمور المهمة التى يجب على المعلم توجيهها للمتعلم ؟

(٤) صمم نموذجاً من مجال تخصصك ، توضح فيه كيفية اســتخدام إســتراتيجية التوضيح :

ثالثاً : **التصور الذهنى** (Visualization) :

يقوم المتعلم بالتعبير عن انطباعاته الذهنية حول المحتوى المقــروء مــن خلال رسم الصورة الذهنية التى انعكست فى مخيلته عما قرأ ، مما يساعده علــى الفهم الجيد للمعانى التى تعبر عنها الألفاظ المستخدمة فى النص المقروء .

وهنا يجب أن يبين المعلم للمتعلمين أنه عندما يقرأ المتعلم حول موضــوع معين ، فثمة تصور ذهنى تحضره الكلمات والتعبيرات المختلفة إلى عقله ، فقــد يرى أشياء أو يسمع أصواتاً تبعثها الكلمات وتعكسها الأحــداث ، والإســتراتيجية تشير إلى الإجراءات التى تساعد القارئ أن يتوقف أمام هذه الحالة الوسيطة بين استثارة الألفاظ واستجابات المعنى ليرسم صورة عن انطباعه عمــا قــرأ ، ممــا يساعده فى فهمه ، كما أن هذه الإستراتيجية تنمى مهارة القارئ فى التوصل إلى الأغراض غير المعلن عنها تصريحاً فيما يقرأ ، أو التى لا تكفى التلميحــات فــى توضيحها .

تطبيقات على إستراتيجية التصور الذهنى

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

درست إستراتيجية التصور الذهنى ، فى ضوء ذلك ناقش ما يلى :

(١) ما مفهوم إستراتيجية التصور الذهنى ؟

(٢) فى ضوء ما سبق ، صمم موضوعاً ، يمكنك أن تستخدم من خلاله إستراتيجية التصور الذهنى ؟

رابعاً : التلخيص (Summarizing) :

إن هذه الإستراتيجية تتيح الفرصة أمام المتعلم لتحديد الأفكار والعناصر الرئيسة فى النص المقروء ، وأيضاً لإحداث تكامل بين المعلومات المهمة فى النص ، من خلال تنظيم وإدراك العلاقات بينها ، وكما تشير هذه الإستراتيجية إلى العملية التى يتم فيها اختصار شكل المقروء ، وإعادة إنتاجه فى صورة أخرى من خلال مجموعة من الإجراءات تبقى على أساسياته من الأفكار الرئيسة والأساسية ، مما يسهم فى تنمية مهارة القارئ فى التركيز على المعلومات المهمة من الحقائق والأدلة ، واستبعاد غير المهم منها .

الأساليب التى تساعد المعلم على نجاح إستراتيجية التلخيص :

ولنجاح إستراتيجية التلخيص ، يجب على معلم صعوبات التعلم أن يوضح لطلابه الأمور المهمة التالية :

١) الاهتمام باستخدام كلمات المتعلمين الخاصة وليس الاقتباسات ، وذلك من أجل تعزيز فهم المقروء .
٢) تحديد الوقت اللازم للتلخيصات ، سواء أكانت كتابية أم شفهية .
٣) إعطاء الفرص للمتعلمين يناقشون ملخصاتهم .
٤) حذف المعلومات غير الضرورية أو المكررة .
٥) الاهتمام بأدوات استفهام مثل (من ، ماذا ، متى ، أين ، لماذا ، وكيف) .
٦) التركيز على المصطلحات المهمة .

ومن الأساليب التى تساعد المعلم على تفعيل إستراتيجية التلخيص ، أن يكلف كل طالب بتصميم جدول فى كراسته ، متضمناً الأسئلة التالية :

ماذا سألخص ؟ بماذا يبدأ التلخيص ؟ ما المضمون الأساسى ؟ بماذا ينتهى التلخيص ؟

- ثم يطلب المعلم من طلابه أن يفكروا بصوت مرتفع ، عما ينبغى إتباعه لملء الجدول الموضح .
- ثم يكتب الملخص (عندما ينتهى من ملء الجدول) مستخدماً المعلومات الموجودة فى كل عمود من الجدول .
- ثم يرشدهم لكى يسألوا أنفسهم الأسئلة التالية بصوت مرتفع .
- هل هناك معلومات مهمة غير متضمنة بالملخص ؟
- ما الخطوات التى اتبعت ؟ وما المشاكل التى واجهتهم ؟ وما النتيجة النهائية التى توصلوا إليها ؟
- هل المعلومات فى ترتيبها الصحيح كما عبر عنها الكاتب ؟
- هل سجلت المعلومات التى اعتقد المؤلف أنها أكثر أهمية من غيرها ؟

تطبيقات على إستراتيجية التلخيص

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

تعرفت على إستراتيجية التلخيص ، فى ضوء ذلك ناقش ما يلى :

(١) ما مفهوم إستراتيجية التلخيص ؟

(٢) ما الأساليب التى تساعد المعلم على نجاح إستراتيجية التلخيص ؟

(٣) ما الأساليب التى تساعد المعلم على تفعيل إستراتيجية التلخيص ؟

أسس التدريس التبادلى :

يعتمد التدريس المتبادل على مجموعة من الأسس ، يمكن تحديدها على النحو التالى :

١) تدعيم جهود المتعلمين بعضها لبعض .
٢) مواصلة دعم المعلم للمتعلمين بمجرد البدء فى أداء المهام .
٣) تضاؤل دعم المعلم للمتعلمين كلما قطعوا شوطاً فى التعلم .
٤) تتعدد مجالات استخدامه سواء زاد عدد المتعلمين أو قل ، فيمكن استخدامه فى الحالات الآتية : التدريس للمجموعة كاملة ؛ التدريس لمجموعات صغيرة ؛ التدريس لطالب منفرد ؛ التدريس لمجموعات صغيرة يقودها الرفاق .
٥) تستخدم كل إستراتيجية من إستراتيجيات التدريس التبادلى فى تمكين المتعلم من بناء المعنى من النص الذى أمامه ومعالجة النص القرائى بالشكل الذى يضمن له حسن فهمه .
٦) يفيد التدريس التبادلى بشكل كبير الأنواع الآتية من المتعلمين :
   - المتعلم الذى يتلقى النص جيداً لكنه بطئ فى فهم ما فيه .
   - المتعلم بطئ الإدراك فى تلقى النص ومن ثم فى فهمه .
   - المتعلم الذى يتعلم لغة أجنبية .
   - المتعلم الذى لا يجيد القراءة لكنه يجيد الاستماع ؛ إذ يفهم النص من سماع مناقشة بين زملائه .

- المتعلم العادى الذى يجيد المهارات اللغوية المختلفة ، إذ يساعده هذه النوع من التدريس فى فهم أعمق للنص .

مميزات التدريس التبادلى :

١) سهولة تطبيقه فى الصفوف الدراسية فى مختلف المواد الدراسية .
٢) تنمية القدرة على الحوار والمناقشة الفعالة .
٣) إمكانية استخدامه فى الصفوف الدراسية ذات الأعداد الكبيرة من الطلاب .
٤) زيادة تحصيل الطلاب فى كافة المواد الدراسية واكتسابهم للمفاهيم .
٥) تنمية القدرة على الفهم القرائى خاصة لدى الطلاب ذوى القدرة المنخفضة فى الفهم القرائى والمبتدئين فى تعلم القراءة .
٦) اتفاقه مع وجهة النظر المعاصرة للقراءة باعتبارها نشاط يتفاعل فيه القارئ مع النص .
٧) تشجيع مشاركة الطلاب الخجولين حيث تزيد ثقة الطالب بنفسه .
٨) يستخدم لعلاج كثير من صعوبات التعلم .

التقويم فى التدريس التبادلى :

عزيزى معلم صعوبات التعلم .....

إن السؤال الذى يتبادر إلى الأذهان الآن هو :

كيف يمكنك تقويم الطلاب أثناء استخدامك إستراتيجية التدريس التبادلى ؟

يمكن أن يتم ذلك من خلال :

١) الاستماع للطلاب خلال الحوار .

٢) تكليف الطلاب أن يكتبوا الأسئلة ومحاولات التلخيص مما يتـيح للمعلـم أو الطلاب الآخرين أن يراجعوها .

٣) يجيب أفراد كل مجموعة عن اختبار قصير يقيس فهمهم للنص ، يعقب ذلـك مناقشة صفية لإجابات الطلاب عن أسئلة الاختبار .

تطبيقات على التدريس التبادلى

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

درست بعض الموضوعات عن إستراتيجية التدريس التبادلى ، فـــى ضـــوء ذلك ناقش ما يلى :

(١) ما أسس التدريس التبادلى ؟

١

٢

٣

٤

٥

٦

أ.

ب.

ج.

د.

(٢) ما مميزات التدريس التبادلى :

١

٢

٣

٤

٥

٦

(٣) كيف يمكنك تقويم الطلاب أثناء إستراتيجية التدريس التبادلى ؟

١

٢

٣

نموذج لاستخدام إستراتيجية التدريس التبادلى

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

والآن نعرض عليك مثالاً كنموذج لاستخدام إستراتيجية التدريس التبادلى على النحو التالى :

مخاطر تدمير طبقة الأوزون :

تعد مشكلة تآكل طبقة الأوزون من المشكلات البيئية التى برزت فى السنوات الأخيرة ، ونالت اهتماماً كبيراً من المهتمين بشئون البيئة وغيرها . وبدأ الاهتمام بما عرف بثقب الأوزون منذ عام ١٩٨٥ عندما أعلن العلماء الإنجليز فى دراستهم عن القارة القطبية الجنوبية أن مقادير الأوزون فى طبقة الستراتوسفير قد انخفضت بنسبة تتجاوز ٤٠% بين عامى ١٩٧٧ ، ١٩٨٤ .

وتوصلت الدراسات إلى وجود استنزاف لغاز الأوزون مما ينذر بالخطر على مستوى العالم حيث تقلصت طبقة الأوزون بمعدل ٢,٥% ، وترجع الدراسات السبب فى ذلك إلى زيادة معدلات مركبات الكلوفلوروكربون الناتجة من الاستخدامات البشرية المختلفة .

وبرغم ذلك فإنه ضرورى للمياه على كوكب الأرض لأنه يقوم بحمايتها من الأشعة البنفسجية الموجودة فى ضوء الشمس ، كما أنه يمكن استخدامه فى الصناعة كمادة مبيضة .

وهناك بعض الغازات التى تسبب تلوث البيئة نتيجة لزيادة غاز الأوزون فى الغلاف الجوى حيث يتفكك ثانى أكسيد النيتروجين تحت تأثير الأشعة فوق

البنفسجية وينتج أول أكسيد النيتروجين والأكسجين الذرى والذى يتفاعل بـــدوره مع الأكسجين الجزيئى مكوناً الأوزون .

ويعمل الأوزون على حماية الأرض والكائنات الحية التى تعيش عليها مـــن أضرار الأشعة فوق البنفسجية الضارة وعند تآكل الأوزون تزيد نسبة هذه الأشعة وبالتالى تحدث الكثير من الأضرار على سطح الأرض ومنها :

١) ارتفاع نسبة الإصابة بسرطان الجلد .

٢) انتشار الأمراض الوراثية نتيجة للتغيرات الكيميائية فى الأحمـــاض النوويـــة بفعل الأشعة فوق البنفسجية .

٣) تدمير البلانكتون والذى يعد الأساس فى غذاء الكائنات الحيـــة فـــى البحـــار والمحيطات .

عزيزى المعلم ...

والآن كلف الطلاب بما يلى :

١) قراءة النص قراءة ناقدة .

٢) كتابة عدد من الأسئلة بمستويات متعددة .

٣) تحديد النقاط التى تحتاج إلى توضيح من وجهة نظرهم .

٤) توقع / تنبؤ ما يتعلق بهذا الموضوع من معلومات أخرى مرتبطة به .

الفصل الثانى

طرق وإستراتيجيات التدريس لذوى الإعاقة البصرية وتطبيقاتها

2

الفصل الثانى
طرق وإستراتيجيات التدريس
لذوى الإعاقة البصرية وتطبيقاتها

يتضمن هذا الفصل الموضوعات التالية :

- **تعريف الإعاقة البصرية وأنواعها .**
  - **تطبيقات على طرق تدريس الإعاقة البصرية .**
- **الشروط المعيارية التى يجب أن تتوافر فى معلم ذوى الإعاقة البصرية الفعال .**
  - **تطبيقات على الشروط المعيارية .**
- **معلم الإعاقة البصرية والمنهج .**
  - **تطبيقات تتعلق بمعلم الإعاقة البصرية والمنهج .**
- **المهارات التى يحتاج إليها المعاق بصرياً .**
  - **تطبيقات تربوية على المهارات .**
- **طرق وأساليب واستراتيجيات لتدريس ذوى الإعاقة البصرية .**
  - **أولاً : طريقة اللعب .**
  - **ثانياً : مدخل الحواس المتعددة .**
  - **ثالثاً : طريقة التمثيل .**
  - **رابعاً : طريقة القصة .**

2

الفصل الثانى
طرق وإستراتيجيات التدريس لذوى الإعاقة البصرية وتطبيقاتها

إن الطلاب المعاقين بصرياً مثلهم مثل بقية الطلاب ، فهم أفراد لهم خصائصهم التى تميزهم . ومن هنا فإن القارئ فى هذا الفصل سوف يتعرف على الموضوعات التالية :

تعريف الإعاقة البصرية :

إن مصطلح الإعاقة البصرية (Visual Impairment) يشير إلى أى حالة صحية لا يمكن فيها تصحيح الإبصار بالعين إلى الدرجة التى تعد طبيعية ، ويستخدم هذا المصطلح للدلالة على فقدان البصر الذى يؤدى إلى صعوبة إكمال المهمات اليومية .

ويمكن أن تكون الإعاقة البصرية ناتجة عن فقدان فى حدة الإبصار (Visual Acuity) ، أى أن العين تكون غير قادرة على رؤية الأجسام بشكل واضح . كما يمكن أن تكون الإعاقة البصرية ناتجة عن فقدان المجال البصرى (Visual Field) ، وهو المجال الكلى الذى يراه الفرد بدون تحريك الرأس .

أنواع الإعاقات البصرية :

يمكن تقسيم الإعاقات البصرية إلى قسمين هما :

١) ضعف البصر (Low Vision) : والفرد ضعيف البصر يستطيع استخدام الإبصار لأغراض التعليم والتعلم ، إلا أن إعاقته البصرية تتداخل مع القدرات الوظيفية اليومية .

٢) الكف البصرى (Blindness) : ويقصد به أن الفرد يستخدم اللمس والسمع لتحقيق أغراض التعليم والتعلم ، ولا يوجد لديه استعمال وظيفى للإبصار .

عوامل الإصابة بالإعاقات البصرية :

توجد عدة عوامل تؤدى للإصابة بالإعاقة البصرية ، منها ما يلى :

١) التلف : حيث يوجد تلف فى جزء أو أكثر من أجزاء العين الأساسية . وهذا التلف يتداخل مع الطريقة التى تستقبل بها العين المعلومات .

٢) كرة العين : قد تكون كرة العين لديها أبعاد مختلفة يكون معها صعوبة فى التركيز على الأشياء .

٣) جزء الدماغ : وهو الجزء الذى يعمل على تحليل وتفسير المعلومات البصرية ، وفى الحالة المرضية لا يعمل هذا الجزء بالشكل المناسب لمعالجة المعلومات البصرية .

وتعد الذاكرة البصرية (Visual Memory) عامل مهم لنجاح عمليتى التعليم والتعلم ، فهى تؤثر على تطور المفاهيم واكتسابها لدى الطلاب ، هذا بالإضافة إلى أهمية العوامل الأخرى فى التعلم .

العين والقنوات الحسية :

إن القنوات الحسية التى يتمتع بها الإنسان لها أهمية كبيرة ، فإننا نحصل على المعلومات ، ونتفاعل معها من خلال حواس :

(١) السمع Hearing (٢) البصر Seeing

(٣) اللمس Touching (٤) الشم Smelling

(٥) التذوق Tasting

ومن خلال هذه الحواس ، فإننا نستطيع معرفة القريب والبعيد فى البيئة ، ومعرفة من يتواصل معنا ، ولكن تلعب حاسة الإبصار لدى معظم الناس دور الوسيط ، خصوصاً فى تنظيم البيئة ، وآلية التفاعل معها .

وبحاسة البصر نشاهد ونرى العالم من حولنا ، ونجمع المعلومات عنه ، ومن خلال هذا الجهاز المعقد الذى يجمع الطاقة المغناطيسية الكهربائية والكيميائية ، فإنه يتطلب تنسيق عضلى دقيق جداً لضبط حركات مجموعة البنى التركيبية أو الأعضاء الحساسة وهى العين .

تطبيقات على طرق وإستراتيجيات التدريس لذوى الإعاقة البصرية

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

فى ضوء العرض السابق ، يمكنك الإجابة عن الأسئلة التالية :

(١) ارسم شكلاً يعبر عن الإعاقات البصرية :

(٢) ناقش عوامل الإصابة بالإعاقات البصرية :

١

٢

٣

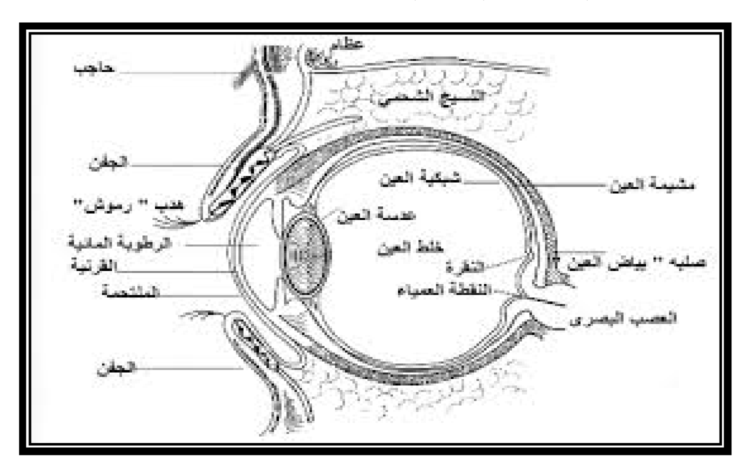
(٣) توجه إلى مكتبة الكلية ، وحاول البحث فى مراجع التربيـــة الخاصـــة عــن إجابات الأسئلة التالية :

" يستقبل الجهاز البصرى الأشعة الضوئيـــة ويركزها قبــل أن ينقلهــا إلــى الدماغ " ، فى ضوء ذلك تحدث مستعيناً بالرسم التالى عن :

١) الجهاز البصرى للإنسان .

٢) العين وأجزائها .

٣) الطبقة العصبية الداخلية للعين .



(أ) ما الجهاز البصرى للإنسان ؟

(ب) العين وأجزائها :

(ج) الطبقة العصبية الداخلية للعين :

الشروط المعيارية التى يجب أن تتوافر فى معلم ذوى الإعاقة البصرية الفعال :

حددت الأدبيات التربوية عدداً من الشروط المعيارية التى يجب أن تتوافر فى معلم الإعاقة البصرية الفعال ، وفيما يلى عرض لبعض هذه الشروط المعيارية :

١) يجب أن يكون معلماً متخصصاً ، يجيد طريقة " برايل " ، كما يجيد استخدام العداد الحسابى الذى هو بمثابة الآلة الحاسبة عند العاديين .

٢) يجب أن يكون ملماً بالنواحى التربوية والنفسية والاجتماعية .

٣) أن يكون قادراً على إدارة الحصة واستخدام طرق وإستراتيجيات التدريس لفئة الإعاقة البصرية بطريقة فعالة على النحو التالى :

١. يجب أن يبدأ المعلم درسه بتمهيد عن طريق الربط بالدرس السابق أو مراجعته مراجعة سريعة .
٢. يأتى المعلم بموقف جديد لكى يهيئ الطلاب لاستقبال الدرس الجديد .
٣. يجب جذب انتباه الطلاب لاستقبال الدرس الجديد من خلال الإثارة والتشويق .
٤. يعرض المعلم درسه فى صورة عناصر رئيسة ، على أن يراعى ميول طلابه مع تبسيط للمعلومات ، ولا يجب أن يجهد المعلم طلابه فى الكتابة ، لأن طريقة كتابتهم بـ " برايل " مجهدة نوعاً ما مقارنة بطريقة الكتابة العادية بالورقة والقلم .

٥. يؤكد على التواصل والتفاعل بينه وبين طلابه ، وذلك بأن يبدأ الدرس بعرض فكرة مناسبة لميولهم واهتماماتهم ، لكى يتواصلوا ويتفاعلوا لدقائق بسيطة ثم يدخل فى موضوع الدرس .

ومن المعروف أن قوة التركيز عند الكفيف عالية عن الطالب العادى ؛ لأن نبراته سمعية فهو يركز فيما يسمعه فقط ، أما الطالب العادى فى الفصل فقد ينشغل بالمثيرات البصرية وبملابس المعلم أو بحركاته أو بأى مثير بصرى آخر .

٦. على معلم الإعاقة البصرية الفعال أن يكون عارفاً باللزمات المصاحبة للكفيف ، فمثلاً : لازمة انثناء الرأس لأسفل معناها النوم ، ولازمة هز الرأس تعنى عدم تركيزه وتشتته ، ولازمة ثبوت رأسه فى اتجاه واحد غير اتجاه وجود المعلم يعنى سرحانه أو تركيز سماعه لمثير آخر غير المعلم ، وهكذا على المعلم المتمرس أن يلاحظ الحالات السابقة وغيرها .

٧. يشترط فى معلم الإعاقة البصرية الفعال أن يغلب طابع البساطة فى إدارة الحصة ، والتعامل كأب لأبنائه ، وحتى عند طرح الأسئلة فيجب أن تكون سهلة ومباشرة حتى لا يشعر الكفيف بالعجز والفشل .

تطبيقات على الشروط المعيارية

التى يجب أن تتوافر فى معلم ذوى الإعاقة البصرية الفعال

(١) كيف يمكنك إدارة الحصة لفئة الإعاقة البصرية بطريقة فعالة ؟

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

معلم الإعاقة البصرية والمنهج :

ينبغى على معلم الإعاقة البصرية أن يكون مكيفاً للمنهج المدرسى بما يتلاءم مع حاجات الكفيف وظروفه الخاصة ، فمثلاً عند تدريس موضوع " العين الغالية " وهو نفس الموضوع فى مناهج التعليم العادى ، فيجب على المعلم أن يحور الدرس بما يفيد المعاق ويراعى إعاقته البصرية .

ويمكن فى هذه الحالة أن يعرض درسه مؤكداً على :

- الإنسان يمتلك خمس حواس ، وعندما يفقد حاسة فإنه يستعمل حواسه الأخرى بمهارة وذكاء .
- الطفل الأصم فقد حاسة السمع وعوضها بطرق أخرى كالإشارة مثلاً .

٤) أن يكون قادراً على توفير الظروف الملائمة لمساعدة ذوى الإعاقة البصرية سواء كانوا فى صفوف عادية أو فى صفوف خاصة ، وتتحدد الشروط المعيارية المتعلقة بهذا الجانب على النحو التالى :

١) أن يكون المعلم قادراً على إيجاد الظروف للاستفادة من القدرات المتبقية للمعاقين بصرياً وهى :

- توفير الإضاءة المناسبة .
- أن يكون مصدر الإضاءة جانبياً للمعاق .
- مراعاة عدم ظهور الظلال على الناحية التى ينظر إليها المعاق .
- جلوس المعاق فى مكان قريب من السبورة .
- عدم الوقوف بين المعاق ومصدر الضوء .

٢) أن يكون المعلم قادراً على إيجاد الظروف النفسية والاجتماعية الملائمة للطالب المعاق بصرياً على النحو التالى :

- مراعاة الفروق الفردية .
- مساعدة الطلاب على تنمية اتجاهات سليمة نحو نفسه ، وعلى إدراك الصعوبات التى يعانى منها .
- السماح للطالب بالمشاركة فى جميع أوجه النشاط .
- إعطاء الطالب أدواراً قيادية كالطلاب الآخرين .
- تزويد الطلاب المبصرين بمعلومات عن طبيعة الضعف البصرى .
- تشجيع التفاعل الإيجابى بين الطلاب .

٣) أن يكون المعلم قادراً على إيجاد الظروف التعليمية الملائمة للطالب المعاق بصرياً على النحو التالى :

- توفير الأدوات التعليمية المناسبة ، كالسجلات والأشرطة والمكبرات والطباعة المكبرة ، والأقلام ذات الخط العريض .
- التحدث أثناء الشرح بصوت مسموع .
- التحدث عما يكتب على السبورة .
- إعطاء الطالب وقتاً أطول من غيره لعمل واجباته .
- تحديد مدى حاجة الطالب لمعينات بصرية أو غيرها لإتمام الواجبات .

٤) أن يكون المعلم قادراً على إيجاد المناخ المناسب لنجاح الخبرات التربوية بطرق ملائمة للطالب المعاق بصرياً على النحو التالى :

- مناداة الطالب باسمه كلما أردت التحدث معه أو توجيه سؤال له .

- تعزيز السلوك الاجتماعى المقبول داخل المدرسة .
- عدم حرمان الطالب من النشاطات الرياضية التى يمكـن أن يتعلمهـا ويستمتع بها .
- تعريف الطالب بالتفصيل على كل مرافق المدرسـة ، والتأكـد مـن معرفته لها .
- توضيح أى تغير يحدث فى الصف أو خارجه .
- التنسيق مع المرشد النفسى فى المدرسة ، للتأكد من متابعـة تقـديم الخدمات النفسية .

٥) أن يكون المعلم قادراً على القيام بالأدوار الوظيفية التالية :

١. الدور الوظيفى للمعلم فى فريق التقويم المتعدد التخصصات لتقـويم الطلاب المعاقين بصرياً ، وتتحدد أدواه الوظيفية فيما يلى :

* تفسير نتائج الاختبارات البصرية الوظيفية وتطبيقاتها فى البيئـة المدرسية والمنزلية .
* تقييم مهارات التواصل وتفسير النتـائج فـى القـراءة والكتابـة والأداء والإصغاء .
* التعاون فى إجراء التقويم المتخصص للإبصار والعلاج الطبيعـى والعلاج الوظيفى والجوانب النفسية والاجتماعية والمهنية .

٢. الدور الوظيفى للمعلم فى البيئة التعليمية للطلاب المعاقين بـصرياً ، وتتحدد أدواره الوظيفية فى :

* التأكد من أن الطالب المعاق بصرياً لديه كافة الأدوات التربوية المناسبة .
* التوصية بالتعديلات البيئية المناسبة لتحقيق أفضل استقبال للمعلومات البصرية .
* تقديم تعليم مباشر مستند إلى حاجات المعاقين بصرياً .
* اقتراح التعديلات فى الواجبات وإجراء الاختبارات .
* التعاون مع المعلمين الآخرين فى استخدام طرق وإستراتيجيات تدريس متنوعة .
* توعية الطلاب المبصرين بالإعاقات البصرية .

٣. الدور الوظيفى للمعلم فى إكساب الطلاب المعاقين بصرياً المفاهيم والمهارات اللازمة لهم ، وتتحدد أدواره الوظيفية فى :

* تنمية القدرة على التفكير ومهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات ومواجهة الإحباط والقلق والفشل .
* تنمية المهارات اللمسية واستخدامها فى التعليم وفى بيئات مختلفة .
* تنمية مهارات التواصل وإكسابهم مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية .
* تشجيع أنشطة الحياة اليومية وتحقيق الاستقلالية فى تنفيذها .
* مساعدة معلم التربية الرياضية فى إدماج الطلاب المعاقين بصرياً بالأنشطة الرياضية .

* تزويد المعاقين بصرياً بالأنشطة الترويحية والترفيهية المختلفة المساعدة فى قضاء وقت الفراغ .
* تسهيل انتقال المعاقين بصرياً للمراحل اللاحقة .
* مساعدة المعاقين بصرياً على القراءة والكتابة بطريقة برايل .
* مساعدة ضعاف البصر على الاستفادة من المعلومات البصرية وتفسيرها تحت ظروف بصرية خاصة .
* مساعدة المعاقين بصرياً على استخدام إستراتيجيات التعرف والتنقل وتدريب حواسهم واستخدامها .
* مساعدة المعاقين بصرياً على استخدام الآلة الكاتبة فى الاتصال بالآخرين وإكسابهم المهارات الحركية الدقيقة اللازمة لذلك .
* التعاون مع معلم التكنولوجيا لمساعدة الطلاب المعاقين بصرياً فى الوصول إلى الأدوات التكنولوجية واستخدامها .
* إكساب الطلبة المعاقين بصرياً مهارات الإصغاء وتطوير وتوسيع استخدامها خلال صفوف المدرسة .
* تنمية المهارات الحركية لدى المعاقين بصرياً والعمل مع الأخصائيين الآخرين لتسهيل هذا النمو مثل أخصائى التربية الرياضية وأخصائى العلاج الطبيعى والوظيفى .
* تنمية المفاهيم البيئية والاجتماعية والرياضية والمكانية لدى المعاقين بصرياً .

٤. الدور الوظيفى للمعلم فى تقديم الخدمات الإرشادية للطلاب المعـــاقين بصرياً وأسرهم ، وتتحدد أدواره الوظيفية فى :

* تفسير تأثير الإعاقة البصرية على كافة مظاهر النمو .
* فهم الاتجاهات المجتمعية المرتبطة بالإعاقات البصرية .
* تطوير الوعى الاجتماعى بالذات والآخرين والمجتمع .
* تشجيع التفاعلات الاجتماعية مع مجموعات الرفاق .
* تحديد الإمكانيات المهنية والأكاديمية والوظيفية .
* تشجيع مشاركة المنزل فى أهداف البرنامج .
* تشجيع الاستقلالية لدى المعاقين بصرياً .
* الإحالة إلى الخدمات الإرشادية المتخصصة .

٥. الدور الوظيفى للمعلم لتحقيق التواصـــل مـــع الإدارة المدرســـية ، ويهدف هذا التواصل إلى تبادل المعلومات حول ما يلى :

* حاجات الطالب المعاق بصرياً .
* أهداف البرنامج والأنشطة المصاحبة .
* تقويم البرنامج .
* إجراءات الكشف والإحالة .
* التسهيلات المادية اللازمة .
* تنظيم وقت الطلاب المعاقين بصرياً .
* الحاجة إلى الأجهزة والأدوات التكنولوجية ذات الصلة .
* المحافظة على سجلات تقويم الطلاب .

* المحافظة على الأدوات والأجهزة .

٦. الدور الوظيفى للمعلم لتحقيق التواصل المجتمعى ، ويتحدد هذا الدور فى كونه حلقة اتصال مع كل من :

* أولياء الأمور والأسر .
* الأطباء المتخصصين .
* مصادر المعلومات المجتمعية .
* متخصص الخدمات المساندة .
* أخصائى التدخل المبكر .
* مصادر الترفيه .
* أخصائى الخدمات الانتقالية .
* فريق دراسة الطفل .

تطبيقات على الإعاقة البصرية

" قد درست موضوع الطفل الأصم فقد حاسة السمع وعوضها بطرق أخرى " فــى ضوء ذلك ناقش كيف يمكن للمعلم أن يكون قادراً على :

(١) إيجاد الظروف لاستفادة من القدرات المتبقية للمعاقين بصرياً :

١

٢

٣

٤

٥

(٢) إيجاد الظروف النفسية والاجتماعية الملائمة للمعاق بصرياً :

١

٢

٣

٤

٥

٦

(٣) إيجاد الظروف التعليمية الملائمة للطالب المعاق بصرياً :

١

٢

٣

٤

٥

(٤) إيجاد المناخ المناسب لنجاح الخبرات التربوية :

١

٢

٣

٤

٥

٦

(٥) أن يكون قادراً على القيام بالأدوار الوظيفية مثل :

أ) الدور الوظيفى للمعلم فى فريق التقويم :

١

٢

٣

ب) الدور الوظيفى للمعلم فى البيئة التعليمية :

١

٢

٣

٤

٥

٦

ج) الدور الوظيفى للمعلم فى إكساب المفاهيم والمهارات :

١

٢

٣

٤

٥

٦
٧
٨
٩
١٠

ء) الدور الوظيفى للمعلم فى تقديم الخدمات والإرشادية للطلاب المعاقين بصرياً وأسرهم :

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨

هـ) الدور الوظيفى للمعلم لتحقيق التواصل مع المدرسة :

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

و) الدور الوظيفى للمعلم لتحقيق التواصل المجتمعى :

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

درست موضوع الشروط المعيارية التى يجب أن تتوافر فى معلـــم الإعاقـــة البصرية الفعال فى ضوء ذلك :

(٦) صمم بطاقة ملاحظة لرصد الشروط المعيارية التى يجب أن تتوافر فى معلـــم الإعاقة البصرية الفعال .

المهارات التى يحتاج إليها المعاق بصرياً :

يحتاج المعاق بصرياً إلى تعلم مهارات خاصة من المعلمين المدربين ، ويمكن عرض هذه المهارات على النحو التالى :

١) مهارات التكنولوجيا : ويتضمن هذا المجال إكساب الطلاب مهارات استخدام الكومبيوتر ، وأجهزة الاتصال عن بعد .

٢) مهارات القراءة والكتابة : وتتضمن تعليمهم مهارات القراءة والكتابة ، باستخدام برايل والحروف الكبيرة والأدوات البصرية ، أو تدريبهم على الاستخدام الفعال للبقايا البصرية .

٣) مهارات التنقل الآمن : وتتضمن إكساب المعاقين مهارات التعرف على الأماكن والتنقل بينها ، باستخدام العصى الطويلة ، وغيرها من أدوات التنقل .

٤) مهارات التفاعل الاجتماعى : ويتضمن هذا الجانب استخدام لغة الجسم والمفاهيم البصرية الأخرى .

٥) المهارات الحياتية المستقلة : ويتضمن هذا الجانب تعليم الطلاب المهارات التى تساعدهم على القيام بالأنشطة الحياتية المستقلة مثل : إعداد الأطعمة ، وغيرها من المهارات الحياتية الأخرى .

تطبيقات على المهارات التى يحتاج إليها المعاق بصرياً

(١) صمم جدولاً يصلح لتسجيل / رصد المهارات التـــى يحتـــاج إليهـــا المعـــاق بصرياً :

العوامل التى تتدخل فى تعليم ذوى الإعاقة البصرية :

لفت تعليم وتعلم ذوى الإعاقة البصرية ، انتباه الكثير من خبراء المناهج وطرق التدريس ، ولذلك بذلت الجهود على المستوى الإقليمى والمستوى العالمى لتطوير طرق وإستراتيجيات التدريس لذوى الحاجات الخاصة بصفة عامة ، ولذوى الإعاقة البصرية بصفة خاصة .

وقد ناقشت تلك الجهود العوامل التى تتدخل وتؤثر فى تحقيق أفضل مستوى من النجاح ، ويمكن تحديد العوامل التى تتدخل فى تعليم طلاب الإعاقة البصرية على النحو التالى :

١) الفلسفة التربوية السائدة : ويقصد بها مدى اعتقاد المسئولين بالأنظمة التعليمية بالمجال التربوى ، بقدرات ذوى الإعاقة البصرية فى التعليم والتعلم ، والمنافسة ، مساواة بالطلاب المبصرين حتى تتحقق التوقعات المطلوبة .

٢) مدى الاهتمام بالمهارات التى يحتاج إليها ذوى الإعاقة البصرية : وهنا يجب الاهتمام بالمهارات المطلوبة حتى نستطيع مساواتهم بالمبصرين ، فلابد من تعليمهم المهارات الأساسية التى يحتاجون إليها .

٣) مدى معرفة الأداء المتوقع لذوى الإعاقة البصرية : يجب أن يكون الطلاب على وعى تام بالأداءات المتوقعة لديهم . وهنا يجب على معلم الإعاقة البصرية الفعال إثارة الدافعية لديهم حتى يتم التحقق من التوقعات المطلوبة .

٤) مدى نجاح دمج طلاب ذوى الإعاقة البصرية فى المجالات المختلفة : ويتطلب ذلك إكسابهم المهارات لتحقيق المنافسة الوظيفية ، فضلاً عن إكسابهم الخبرات المتنوعة والداعمة لتلك الوظائف .

٥) مدى ملائمة الشهادات التربوية من ناحية والدورات التدريبية أثناء الخدمة للمعلمين : يجب أن تتوافر فى معلم ذوى الإعاقة البصرية بعض الشروط المعيارية مثل حصوله على الشهادات العلمية والتربوية من ناحية ، ومن ناحية أخرى حصوله على الدورات التدريبية أثناء الخدمة ، كل ذلك يؤثر فى تعليم وتعلم ذوى الإعاقة البصرية .

٦) مدى تطوير المنظومة التعليمية لذوى الإعاقة البصرية : وتتضمن تلك المنظومة مدى تطوير البيئة التعليمية ، وتطوير المناهج ، ومدى استخدام التكنولوجيا ، وكل ذلك يهدف إلى إشباع حاجات ذوى الإعاقة البصرية .

٧) مدى مشاركة أولياء الأمور والأسر فى تعليم ذوى الإعاقة البصرية : وهذا يعد أحد العوامل المهمة والمؤثرة فى تعليمهم . وهنا يستلزم بناء جسور التعاون والمشاركة بين كل من المعلمين والأسر . ويتوقف نجاح هذه المشاركة على مدى تحقق ما يلى :

- نجاح المعلم فى تسهيل مشاركة الآباء فى اتخاذ القرارات .
- الاقتناع بأن هذه المشاركة ليست علاقة تنافسية ، وإنما ينبغى أن تكون علاقة تفاعلية .
- احترام حق أولياء الأمور فى المشاركة فى برامج التعليم .
- إدراك أهمية الأدوار التى يمكن أن يؤديها الآباء .

- إدراك القيم وخصائص الأسر فى بناء البرامج المتعلقة بذوى الإعاقة البصرية .

عزيزى القارئ ...

تعرفنا سوياً فى هذا الفصل على تعريف مصطلح الإعاقة البصرية ، وأنواعها ، والشروط المعيارية التى يجب أن تتوافر فى معلم الإعاقة البصرية الفعال . كما تعرفنا على المهارات التى يحتاج إليها المعاق بصرياً ، وكذلك العوامل التى تتدخل فى تعليمهم .

والآن السؤال الذى يتبادر إلى الأذهان هو : هل توجد وسائل وأدوات يمكن أن يستعين بها ذوى الإعاقة البصرية ؟

تعال بنا نتعرف سوياً على تلك الوسائل والأدوات الخاصة بهم والغرف المجهزة .

الوسائل التدريسية والأدوات الخاصة وغرف المصادر :

تعد الوسائل التدريسية والأدوات الخاصة وغرف المصادر ، من المجالات المهمة والتى تظهر لنا الفروق الفردية بين ذوى الإعاقة البصرية ، وتتوفر اليوم العديد من الوسائل والأدوات الخاصة وفيما يلى عرض لها :

١) وسائل الاتصال : مثل برايل ، الكلمات الكبيرة ، التسجيلات الصوتية للمراجع والكتب .

٢) الأجهزة اللمسية : مثل أدوات الطباعة البارزة للرياضيات ، والتاريخ ، والجغرافيا ، والعلوم وغيرها ، وكذلك الساعات الخاصة ، وأدوات التدريب الحسى ، وأدوات التكبير الخاصة .

ومن الأجهزة المستعملة حالياً أوبتاكون (Optacon) ، وهو جهاز يحـــول المادة المطبوعة إلى ذبذبات لمسية يستطيع الكفيف لمسها بإصـــبعه ، وبالتـــالى يستطيع قراءة المادة المطبوعة بسرعة مناسبة .

٣) غرفة المصادر : هى غرفة مجهزة ، ويوجد بها معلم تربية خاصـــة مـــدرب للعمل مع ذوى الإعاقة البصرية .

ويذهب الطلاب إلى غرفة المصادر ضمن برنامج تعليمى مـــنظم ، ويقـــدم المعلم مهارات خاصة فى التعليم والإرشاد ، وقد يكون التعليم فـــردى أو ضـــمن مجموعات صغيرة ، وتتميز غرفة المصادر بأنها تقدم تعليم ومساعدة فورية تبعاً لحاجات المتعلمين .

تطبيقات تربوية لتعليم ذوى الإعاقة البصرية

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

" درست موضوع العوامل التى تتدخل فى تعليم ذوى الإعاقة البـــصرية " ، فى ضوء ذلك :

(١) ناقش بالتفصيل العوامل التى تتدخل فى تعليم ذوى الإعاقة البصرية :

(٢) حدد الوسائل التدريسية والأدوات الخاصة وغرف المصادر لــذوى الإعاقــة البصرية ؟

طرق وأساليب وإستراتيجيات تدريس ذوى الإعاقة البصرية :

أولاً : مبادئ التدريس لذوى الإعاقة البصرية :

- كن مستعداً للتعامل مع المعاق بصرياً الجديد فى الصف .
- تمتع بالصبر وتحدث بشكل طبيعى .
- عرف بقية الطلاب فى الصف بالطالب المعاق بصرياً .
- خطط لاستخدام الأجهزة والأدوات التعليمية الخاصة بهذه الفئة .
- تأكد أن المعاق بصرياً يستطيع تحديد مدرسته والتعرف عليها .
- توقع من المعاق بصرياً أن يتبع التعليمات والقواعد الخاصة .
- وفر نظام أمنى فى الصف وتأكد من سلامته باستمرار .
- عدل من الطرق والإستراتيجيات والمواد والأجهزة التعليمية المستخدمة .
- لا تنفرد بالعمل لوحدك واعمل دائماً من خلال فريق عمل .
- خفض المسافة بين الطالب والمتكلم ما أمكن .
- خفض المعيقات البصرية ما أمكن .
- حافظ على ترتيب أثاث الصف ووفر إمكانية الوصول إلى الصف .
- راعى جلوس الطلاب المعاقين بصرياً على مقربة من الأدوات المستخدمة فى التدريس .
- تجنب الأماكن المفتوحة جزئياً وأماكن التخزين .
- وفر أماكن التحرك الحر قريباً من مكان التعليم .
- استخدم إشارات سمعية خلال عرض المواد التعليمية .

- عند عرض المواد المعتمدة على البصر اذكر الكلمات المكتوبة لفظياً واعمــل على وصف الصور ، واستخدم جمل كاملة لتقديم سياق إضافى .

تطبيقات على طرق وإستراتيجيات التدريس لذوى الإعاقة البصرية

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

ناقش ما يلى :

أولاً : طريقة اللعب :

(١) ما مميزات طريقة اللعب لذوى الإعاقة البصرية ؟

١

٢

٣

٤

٥

٦

" توجد بعض الألعاب التربوية التى تصلح مع ذوى الإعاقة البصرية " فى ضوء ذلك اشرح الألعاب التربوية الآتية :

(٢) لعبة القاموس الصغير :

أ) ما الأهداف المتوقعة من هذه اللعبة ؟

١

٢

٣

٤

٥

ب) ما خطوات لعبة القاموس الصغير ؟

(٣) لعبة أعضاء جسمى ووظائفها ؟

أ) ما الأهداف المتوقعة من هذه اللعبة ؟

١

٢

٣

٤

٥

ب) ما خطوات هذه اللعبة ؟

١

٢

٣

٤

٥

ثانياً : مدخل الحواس المتعددة :

(١) **تنمية حاسة السمع :**

تعد حاسة السمع من الحواس التى يعتمد عليها الكفيف اعتماداً رئيساً فى تعويض جانب كبير من جوانب القصور فى الخبرة نتيجة فقد أو ضعف حاسة الإبصار ، وتعد ثانى الحواس أهمية بعد الإبصار نظراً لعلاقتها الوثيقة بتواصل الكفيف ولغته ، حيث يحافظ على تواصله الفاعل مع البيئة عبر هذه الحاسة منذ وقت مبكر من عمره ، فهو لا يعتمد على سمعه فقط فى الاستماع إلى الأصوات وتحديد مصادرها ، وإنما يمكنه الحصول على كثير من المعلومات التى يحصل عليها الفرد المبصر عن طريق حاسة الإبصار بواسطة تلك الحاسة .

ويستطيع الأطفال الصغار تحديد مصدر الصوت ، وكلما كانت البيئة غنية بالمثيرات حصل الفرد على معنى أفضل للأصوات التى يسمعها ، ويصبح الطفل قادراً على تمييز صوت الإنسان عن صوت الأشياء الأخرى ، وعندما يمكنه النطق فإنه يقلد أصوات الآخرين ، ومن هنا يحدث الاتصال بين الطفل وبيئته ، ويتطور هذا التقليد حسب درجة مهاراته اللغوية الأساسية ، وتتطور لديه السيطرة على الأصوات التى ينطقها كلما تمكن من التقليد الجيد للأصوات والكلام ويزيد اتصاله مع بيئته بشكل أفضل ، فهو يستطيع أن يحدد مصدر الصوت واتجاهه ودرجته ، وأن يميز بين الأفراد والطيور والحيوانات والأدوات والأجهزة والآلات والظواهر الطبيعية ويتعرف عليها عن طريق السمع .

وتعد تنمية حاسة السمع منذ وقت مبكر من الأهمية بمكان لدى المكفوفين ، حيث أنها الوسيلة الأولى لتعليم الطفل الكفيف ، كما أن التحدث معه

والاتصال معه بكافة الوسائل البسيطة والممكنة يعمل على بناء علاقة فعالة كما يحافظ على النمو المبكر لحاسة السمع لديه ، ويمكن للطفل أن يصل إلى البيئة من خلال الإيحاءات السمعية طالما أنه فقد فرص الإثارة البصرية لهذا الاتصال ، فهو يستطيع الانتباه للإثارة السمعية بفاعلية فى الوقت الذى تبقى استجابته فى المستوى الآلى لاستقبال الصوت إذا لم تقدم له المعلومات السمعية بالمستوى المطلوب لتوظيفها .

وحتى يمكن التغلب على ذلك يحتاج الطفل الكفيف إلى مميزات لفظية وتفاعل مستمر ومتكرر مع الآخرين ، كما يحتاج إلى مساعدة لإجراء عملية الربط بين ما يسمع والأشياء ذات المعنى فى البيئة حيث يلمسها ويكتشفها بيديه .

ونظراً لأن تدريب الطفل الكفيف على تنمية مهارات الاستماع ضرورى ومهم ، ومن هذا المنطلق فإن المربين وأولياء الأمور يمكنهم إتباع الكثير من الطرق لتحقيق ذلك ، ومن هذه الطرق :

- جذب انتباه الطفل إلى ما يمكن الاستماع إليه بطريقة مشوقة وممتعة .
- استخدام إستراتيجية قص القصص ، ثم تكليف الطفل بإعادة ما سمعه ومحاولة تلخيصه واستخلاص الأفكار الأساسية للقصة .
- الاستماع إلى الأشرطة المسجلة والتعليق عليها .
- محاولة التخلص من التشتت وعدم التركيز بعدم إطالة زمن الاستماع وجعله على فترات مناسبة .
- تشجيع الطفل على الاستماع وتعزيزه على ذلك .

- يمكن الاستعانة بأشخاص آخرين للتدريب على تمييز الأصوات .
- أن تتم عملية التعلم فى جو من الهدوء والأمان والتنظيم .
- تركيز الانتباه على النقاط المهمة وإعطاء وقت كاف لاستيعابها .
- تدريب الطفل على عملية التواصل المنظم وخاصة مع الآخرين كمعرفة وقت الاستماع ووقت التحدث أو الرد .

تطبيقات على تنمية حاسة السمع

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

ناقش ما يلى :

(١) ما الطرق التى يمكن من خلالها تنمية مهارات الاستماع لهذه الفئة :

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

(٢) تنمية حاسة اللمس :

تأتى حاسة اللمس بعد حاسة السمع فى الأهمية بالنسبة للكفيف ، ويعتمد الكفيف عليها اعتماداً كلياً عندما لا تتوفر لديه الأصوات بالقدر الذى يمكنه من الحصول على المعلومات الضرورية ، وتمثل حاسة اللمس بالنسبة للكفيف الوسيط الذى يمكنه من تذوق الشعور بجمال العالم الخارجى كما أنها مصدر من مصادر اكتساب الخبرات ووسيلة من وسائل اتصاله بالعالم الخارجى ، ففى الأيدى تجتمع أدوات البحث والمعرفة والعمل ، ومن ثم فهى تؤثر تأثيراً جوهرياً فى حياته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية حيث يتعرف بواسطتها على ملامس الأشياء مميزاً بين الخشونة والنعومة والصلابة والليونة والجفاف والرطوبة والزوايا والمنحنيات والحدة والرقة والنبض والاهتزازات إضافة إلى الربط بين أحجام الأشياء وأشكالها وأبعادها المكانية .

إن حاسة اللمس يمكنها الاستجابة للعديد من المثيرات الميكانيكية ، والحرارية ، والكهربائية ، والكيميائية ، إذ أن المستقبلات الجلدية مهيأة لاستقبال المثيرات المتنوعة .

ولكى تنجح الأسرة فى مهمتها لتدريب الحاسة اللمسية وتفعيلها ينبغى عليها أن تراعى بعض الاعتبارات المهمة مثل :

- أن تعطى للطفل الكفيف الفرصة للبحث والإلمام والإحاطة بالأشياء سواء كان لها صوت أو كانت دون صوت ، مع مراقبته عن كثب حتى لا يتعرض للأخطار وذلك لتنمية ثقته فى ذاته وتعوده البحث الذاتى دون الاعتماد على الآخرين إلا فى بعض المواقف .

- عندما تقدم شيئاً للطفل الكفيف يجب أن تضعه فى يده حتى يتعـود اسـتخدام الأيدى فى التعرف على الأشياء وطبيعتها وحجمها وشكلها ومن ثـم تـدريب الحاسة اللمسية وتقوية التآزر العصبى .
- يجب أن يقترن تقديم الأشياء للطفل الكفيف وخاصة فى يده بشرح موجز عن طبيعتها وتشكيلها وصفاتها وأهميتها وأحجامها وحرارتها وما إلى ذلك حيـث أن الطفل الكفيف لا يثيره اسم الشيء وإنما صفاته وشكله وحجمه وطبيعتـه وذلك لارتباط اسم الشيء بطبيعته فى ذاكرته وحتى إذا ما تكلـم عـن ذلـك الشيء كان معروفاً لديه فهو يتكلم عنه كما يراه الطفل المبصر .
- يمكن أن تلجأ الأسرة إلى أسلوب المناقشة عند تدريب حاسة اللمـس لـدى طفلها الكفيف كأن تضع بين يديه شيئين مختلفين فى طبيعتهمـا وصـفاتهما ومتفقين فى حجمها مثل كرة قدم وبطيخة متقاربتين فى الحجم ثم تدير حواراً حول ملمس كل منهما وكتلته والصوت الصادر عنها نتيجة الطرق عليها .

فعن طريق هذا النمط من الحوار وغيره يتم إثارة انتبـاه الطفـل الكفيـف وإدراكه فيلمس الأشياء بانتباه ويعقد مقارنات سريعة بينها من حيث الخـصائص فتزداد قدرته من مجرد اللمس إلى التعلم عن طريق اللمس ومن ثم ترتفع مقـدرة اللمس لديه ، وبزيادتها تزداد إمكانية إدراكه الفعلى ، حيث أن تكوين الانطباعات الحسية والربط بينها وبين المعلومات التى تم الحصول عليها تعد عمليـة عقليـة تقوم على إدراك العلاقات والربط بينها والاستفادة من كل جزئية يمكن الحـصول عليها .

اعتبارات ينبغى على المعلم مراعاتها أثناء تنمية حواس الطفل الكفيف وخاصة طفل مرحلة رياض الأطفال :

١) إن الطفل الكفيف فى عمر الخامسة وما قبلها يستخدم جسمه للحصول على المعرفة من البيئة ولفهم الفراغ من حوله .

٢) أن يقوم بتوفير ظروف التدريب المناسبة حتى يصل الطفل الكفيف إلى الأشياء بنفسه .

٣) أن يدرك الطفل الكفيف مفهوم جسمه فى الفراغ وذلك لأنه يدرك العلاقات ذات المعنى بالنسبة له بواسطة الحركة .

٤) يقوم المدرب بمناقشة الطفل الكفيف مناقشة لفظية خلال عملية الإثارة اللمسية ليدرك مغزى ومفهوم تلك المثيرات .

٥) أن يراعى المدرب عدم تزاحم المعلومات وكثرتها حتى لا تؤدى إلى إرباك الطفل بل يجب أن يكون هناك قدراً من المعلومات ذات التسلسل مع الاستمرار فى التفسير المناسب .

تطبيقات على حاسة اللمس

ناقش ما يلى :

(١) ما الاعتبارات المهمة التى يجب على المعلم مراعاتها وتفعيلها لتنمية حاسة اللمس ؟

(٢) ما الاعتبارات التى ينبغى على المعلم مراعاتها أثناء تنمية حـــواس الطفـــل الكفيف وخاصة طفل مرحلة رياض الأطفال ؟

(٣) **حاسة الشم** :

تعد حاسة الشم من الحواس المهمة لدى الكفيف حيث يمكن أن تسهم تلك الحاسة إسهاماً كبيراً فى تنويع الحياة وإثارة الاهتمام وأن تكون عظيمة النفع فى نقل المعلومات عن الأماكن والأشياء وأيضاً عن الأشخاص ، حيث يمكن بواسطتها تزويد الطفل الكفيف بالكثير والعديد من المعلومات المهمة التى تساعده بشكل خاص فى تحديد مواقع الأشياء وكذلك تمده بمعلومات ذات فائدة عن مكونات البيئة المحيطة به ، وخاصة إذا ما تم تدريب تلك الحاسة وتنميتها فإنه يمكن للطفل الكفيف الحصول على معلومات ذات قيمة عن بعد ، إذ يمكنه أن يميز الأفراد عن طريق الروائح الطبيعية لأجسامهم أو عن طريق بعض أنواع المستحضرات التى يستعملونها كالعطور مثلاً أو نوع معين من الصابون المستخدم أو رائحة الدخان الذى يدخنونه .

لذلك فمن المهم تنشيط وتنمية وتدريب هذه الحاسة عن طريقة تمرينات وتدريبات تتضمن تعريض الطفل الكفيف لنماذج مختلفة من الروائح المميزة للأماكن والأفراد والمواقع مع إعطاء معلومات لاحقة لتبين هوية الروائح المختلفة والاتجاه المنبعثة منه ،

تطبيقات لتنشيط وتدريب حاسة الشم لذوى الإعاقة البصرية

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

(١) اعرض نماذج مختلفة من الروائح المميزة للأمـــاكن والأفــراد والمواقـــع ، وحاول ربط كل نوع من هذه الروائح بالمكون البيئى الجغرافى والتاريخى :

مثال (١) :

مثال (٢) :

(٤) **حاسة التذوق** :

لحاسة التذوق أثر فعال فى تزويد الفرد بمعلومـــات عــن بعــض المــواد وطبيعتها سواء المأكولات أو المشروبات ، حيث يحدد الفرد مذاقها وذلــك عــن طريق حلمات اللسان ويشترك فى ذلك الكفيف والمبصر لمساعدته فى التمييز بين تلك المواد وتحديد طبيعتها ونوعيتها عندما تتشابه فـــى ألوانهـــا وأشـــكالها أو رائحتها ، حيث أن كثيراً من المواد تتشابه إلى حد كبير ظاهرياً فى الشكل واللون والرائحة فى الوقت الذى يختلف فيه مذاقها ، ويمكن للفــرد المبــصر أن يحـــدد بسهولة مدى الاختلاف بين تلك المواد من حيث المذاق نظراً لأنه ألفها وتعود أن يراها ولديه خبرة سابقة بأشكالها وألوانها ورائحتها .

أما فى حالة الفرد الكفيف فالأمر مختلف لأنه غير مطلع على أشكال وألوان تلك المواد ، فربما تكون مواد ضارة أو سامة أو غير ذلك ورائحتها تتشابه تماماً مع بعض المواد النافعة أو المفيدة ، لذا فإنه من المهم تدريب الكفيف على مهارة التمييز بين مذاق المواد المختلفة ، والحذر من المواد الضارة وغير المفيدة فـــلا يقبل الكفيف على عملية التذوق قبل التأكد من نفع تلك المواد أو عـــدم ضـــررها وكذلك مدى صلاحيتها للتناول ، ومن ثم يمكنه التعرف على طبيعة تلـــك المـــواد التى يتعامل معها .

تطبيقات لتنشيط وتدريب حاسة التذوق لذوى الإعاقة البصرية

(١) اعرض نماذج مختلفة على الطفل الكفيف من الأطعمة والمشروبات من بيئات جغرافية مختلفة ، وناقش فى كل مثال تعرضه الخواص من حيث الرائحة والملمس أو الليونة والصلابة .

مثال (١) :

مثال (٢) :

ثالثاً : طريقة التمثيل :

تستخدم التمثيليات التعليمية لتحقيق التكيف فقيـــام الكفيـــف بتمثيـــل دور مناسب له قد يؤدى إلى تقليل التوتر ، كما أنها من طرق التدريس التـــى تـــساعد على تقديم المادة العلمية بطريقة حية وإيجابية تثير انتباه التلاميذ ، وهذا يـــساعد على تتبع الموضوع وفهم مغزى التمثيلية .

كما يمكن عن طريق التمثيليات علاج كثير من المشكلات النفـــسية بتقـــديم مواقف فعلية تتضمن أنماطاً من التعامل والتصرفات التى تفـــسر بـــشكل عملـــى معانى هذه الكلمات ، ومنها :

أ) المسرحيات :

المقصود بها التمثيلية التى تكون قد أعدت مسبقاً ، ويقوم التلاميذ بحفـــظ أدوارهم فيها والتدريب على أدائها قبل القيام بتقديمها ، وتهـــدف إلـــى تحقيـــق غرض تعليمى معين ويعتمد هذا النوع على مسرحيات مكتوبة من قبل .

كما يمكن للمعلم والتلاميذ إعداد بعض المسرحيات بأنفسهم ، وتصلح هـــذه التمثيليات لكثير من المواد الدراسية عند الرغبة فى تصوير بعض المواقف التـــى تتصل بالمشاكل الاجتماعية والصحية والأحداث التاريخية والجغرافية .

ب) التمثيليات الحرة :

من خلال دراسة المواقف والأحداث التاريخية أو الدينيـــة أو الوطنيـــة قـــد ينفعل التلاميذ أمام بعض هذه المواقف ، ويشعرون بالرغبة فى أدائهـــا بـــصورة تمثيلية لا تعتمد على إعداد سابق أو حفظ حوار مدون عن هـــذا الموضـــوع ، أو تدريب على حركة مقيدة ، وإنما يعتمد من يؤديها على نفـــسه وخيالـــه وجـــودة

تعبيره ، وحسن تصرفه وقدرته على تقمص الشخصية التى يؤديهـا ويمكـن أن تؤدى فى فناء المدرسة أو فصولها .

تطبيقات على طريقة التمثيل

يمكن تقديم مواقف فعلية تتضمن أنماط من التعامل والتصرفات التى تفسر وتوضح بشكل عملى معانى الكلمات والجمل ، فى ضوء العرض السابق ما يلى :

(١) تدريب عن استخدام المسرحيات لذوى الإعاقة البصرية :

أ) اكتب فى مقالاً عن المسرحيات فى مجال الإعاقة البصرية :

ب) اعرض مثال كنموذج لاستخدام المسرحيات لذوى الإعاقة البصرية فى مجال تخصصك .

رابعاً : طريقة القصة :

القصة هى عمل نثرى يدور حول أشخاص وأحداث فى زمان معين ومكـــان معين ، وتحتوى على عدد كبير من الكلمات ولا تحتوى على تفصيلات كثيرة مثل الرواية ، ومنها القصص الواقعية والخيالية ، وتقدم نماذج حياتية تـــساعد علـــى إثراء التدريس للمكفوفين وربط المواد الدراسية بالحياة مما يحقق لهم الـــشعور بأهمية تلك المواد . وتتسم الأحداث والشخصيات بالصدق والواقعية كمـــا تعطـــى صورة مبسطة لزمان ومكان وقوع الأحداث .

ومما يزيد من إثراء القصة اعتماد المعلم على الحركة أثناء العرض وعلى استخدام تناغم الصوت مع مراعاة إتاحة الفرصة للطفل لتخيل الحركة المناســـبة لنوع الموقف القصصى وكذلك إتاحة الفرصة لإعادة سرد القصة مصحوبة بالأداء الحركى مما يزيد من قدرته على الاســـترجاع والتـــذكر . وهـــذا يتناســـب مـــع المكفوفين حيث أن تناغم الصوت يوحى بأفكار وخطوات سير موضوع القصة .

مميزات استخدام القصة فى التدريس للمكفوفين :

يحقق استخدام القصة فى التدريس للمكفوفين العديد من المميزات منها :

- استخدام الصوت فى العرض يعمل على الجذب والتشويق للكفيـــف ويجعلـــه يتابع أحداث القصة بتركيز ، كما أن تغيير نغمة الصوت بطريقـــة تدريجيـــة يجذب انتباهه .
- أداء بعض الحركات البسيطة أثناء العرض مما يشجعهم على التجاوب .
- مراجعة الأدوار مع الأقران يوجد جواً من الألفة بين الكفيف وزملائه ، ممـــا يشجعه على التعامل معهم دون رهبة أو خوف .

تطبيقات على طريقة القصة

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

فى ضوء العرض السابق أجب :

(١) ما مميزات استخدام طريقة القصة فى التدريس للمكفوفين ؟

(٢) اعرض مثال لكيفية استخدام طريقة القصة لذوى الإعاقة البصرية فى مجـــال تخصصك .

خامساً : مدخل الأحداث الجارية :

الأحداث الجارية هى مجموعة القضايا والمشكلات التى وقعت بالأمس القريب والتى تقع فى الحاضر سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو علمية أو بيئية أو فى مجال من مجالات الحياة المختلفة ، ويجب مراعاة ارتباط الحدث الجارى بأهداف الدرس وكذلك قدرات التلاميذ ودافعيتهم .

ويمكن الحصول على الأحداث الجارية من الصحف اليومية والمجلات والإذاعة والتليفزيون والكتب والمراجع ، والمؤتمرات العلمية ، ومن البيئة المحلية . وقد يكون مدخل الأحداث الجارية مباشر وذلك من خلال تخصيص حصة لمتابعة القضايا الحياتية والأحداث بصورة مباشرة .

كما يمكن أن يتم بشكل عرضى من خلال الموضوعات الدراسية المقررة على التلاميذ ويحتاج إلى تخطيط وإعداد مسبق بحيث تكون تلك الأحداث جزءاً متكاملاً مع المادة التاريخية وتمثل مصدراً أساسياً لفهم تلك القضايا والأحداث من خلال ربط هذه الأحداث بأصولها التاريخية .

ويمكن أن يفيد ذلك المدخل الكفيف فى مساعدته على ربط ما يقوم بدراسته بواقع الحياة بما فيها من قضايا ومشكلات وربط الماضى بالحاضر والمستقبل ، وقد يعتمد على تنظيم بعض الموضوعات التاريخية بحيث تتفق والأحداث والقضايا المعاصرة ، وذلك ما قد يفتقده المكفوفين .

تطبيقات على استخدام مدخل الأحداث الجارية لذوى الإعاقة البصرية

" فى ضوء العرض السابق ، اعرض مثالين لاستخدام مدخل الأحـداث الجاريـة لذوى الإعاقة البصرية "

مثال (١) : لاستخدام مدخل الأحداث الجارية :

مثال (٢) : لاستخدام مدخل الأحداث الجارية :

الفصل الثالث

منهج تحليل المهمة
فى التعليم المباشر وتطبيقاته

3

الفصل الثالث

منهج تحليل المهمة

فى التعليم المباشر وتطبيقاته

يتضمن هذا الفصل الموضوعات التالية :

- المقومات الأساسية لمنهج تحليل المهمة .
- مثال (١) لمنهج تحليل المهمة فى الرياضيات .
- مثال (٢) لمنهج تحليل المهمة فى الجغرافيا .
- تطبيقات على منهج تحليل المهمة فى التعليم المباشر .

3

الفصل الثالث
منهج تحليل المهمة فى التعليم المباشر

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة ...

بعد أن تعرفنا سوياً على التعليم المباشر لذوى صعوبات التعلم .

والآن نطرح عليك سؤال وهو : هل منهج تحليل المهمة له مكانة فى التعليم المباشر ؟ هيا بنا عزيزى القارئ ، نتعرف سوياً على هذه المكانة ؟

يحتل منهج تحليل المهمة مكانة متميزة فى التعليم المباشر ، ولا يمكن الاستغناء عن هذا المنهج ، حيث يعتمد هذا النوع من التعليم على هذا المنهج . كيف .... ؟ لأن فاعليات وآليات العمل فى المنهج تقوم على أساس مقومات أساسية . ما هذه المقومات .... ؟

وإليك عزيزى القارئ هذه المقومات .

المقومات الأساسية لمنهج تحليل المهمة :

١) يقوم على التنظيم والترتيب الدقيق لتعليم المهارات الأكاديمية وتقويمها .

٢) يركز التعليم فى هذا المنهج على السلوك الأكاديمى النهائى ، المتمثل فى المهارات الفرعية التى تعد متطلبات أساسية لتعليم السلوك النهائى .

٣) يقوم هذا المنهج على تجزئة الموضوع المراد تعليمه إلى أجــزاء متسلــسلة تسلسلاً هرمياً منطقياً ، بحيث يقود تعلم مهارة جزئية إلـــى تعلــم المهـــارة الجزئية التالية .

٤) تحتل صياغــة الأهداف صياغة سلوكية مكانة واضحة فـــى مـــنهج تحليـــل المهمة .

٥) يتكون منهج تحليل المهمة من خمس مراحل أساسية هى :

١. صياغة السلوك النهائى المستهدف صياغة واضحة .
٢. تحديد المهارات الفرعية التى يتكون منها السلوك النهائى .
٣. عمل اختبار للمتعلم للتعرف على المهارات التى يتقنها مـــسبقاً والتـــى لا يتقنها .
٤. تعليم المهارات الفرعية التى لا يتقنها المتعلم .
٥. تقويم مدى فاعلية التعليم فى ضوء تحقيق المتعلم للسلوك المطلوب .

مثال (١) لمنهج تحليل المهمة فى الرياضيات :

* السلوك النهائى المطلوب هو : تعليم القسمة المطولة .
* المهارات الفرعية المطلوبة هى :
  ١) مهارة التقدير .
  ٢) مهارة القسمة .
  ٣) مهارة الضرب .
  ٤) مهارة الطرح .

٥) مهارة التدقيق .

٦) مهارة إنزال الرقم التالى .

٧) وعلى المتعلم أن يخطط لتعليم كل خطوة وتقويمها .

مثال (٢) لمنهج تحليل المهمة فى الجغرافيا :

* السلوك النهائى المطلوب هو : تعليم مهارات الخرائط .

* المهارات الفرعية المطلوبة هى :

١) مهارة اختيار الخريطة .

٢) مهارة عرض الخريطة .

٣) مهارة فهم الخريطة .

٤) مهارة استخدام الخريطة فى التقويم .

٥) مهارة صيانة الخريطة .

٦) مهارة توجيه الخريطة .

تطبيقات على منهج تحليل المهمة فى التعليم المباشر

عزيزى الطالب المعلم / الطالبة المعلمة

" بعد أن تعرفت على مكانة منهج تحليل المهمة فى التعليم المباشر " ، فى ضوء ذلك ناقش ما يلى :

(١) ما المقومات الأساسية لمنهج تحليل المهمة ؟

١

٢

٣

٤

(٢) ما المراحل التى يتكون منها منهج تحليل المهمة ؟

١

٢

٣

٤

٥

(٣) اعرض أمثلة لمنهج تحليل المهمة فى كل من :

مثال (١) لمنهج تحليل المهمة فى التاريخ :

-

-

-

-

-

-

-

مثال (٢) لمنهج تحليل المهمة فى التربية الوطنية :



المحتويات

محتويات الكتاب

تابع محتويات الكتاب

المؤلف فى سطور

الأستاذ الدكتور
فوزى عبد السلام الشربينى
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة دمياط

صدر له الكتب التالية :

١. مداخل عالمية فى تطوير المناهج التعليمية ، مكتبة الأنجلو .
٢. الإعجاز العلمى والجغرافى فى القرآن الكريم ، المكتبة العصرية .
٣. رؤية جديدة فى طرق واستراتيجيات التدريس ، المكتبة العصرية .
٤. طرق واستراتيجيات لتنمية الذكاءات المتعددة ، مركز الكتاب للنشر .
٥. التعلم الذاتى بالموديولات التعليمية ، عالم الكتب .
٦. رؤية معاصرة فى طرائق واستراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية ، خوارزم العلمية .
٧. دراسات وبحوث حديثة فى المناهج وطرائق تدريس المواد الاجتماعية ، خوارزم العلمية .
٨. الظواهر الجغرافية فى القرآن الكريم من منظور تربوى ، عالم الكتب .
٩. تطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا على ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين، مكتبة الأنجلو .
١٠. التربية الجمالية بمناهج التعليم ، مركز الكتاب للنشر .
١١. التحديات السياسية المعاصرة التى تواجه مصر والمنطقة العربية ، مركز الكتاب للنشر .
١٢. رؤية معاصرة فى : طرائق واستراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية ، خوارزم العلمية .
١٣. تصميم المناهج والبرامج التعليمية بين النظرية والممارسة ، مركز الكتاب للنشر .
١٤. رؤية تربوية حول : تحديات أجيال الحروب المعاصرة لتفتيت مصر والدول العربية ، مركز الكتاب للنشر .
١٥. المناهج مفهومها ، أسس بنائها ، عناصرها ، تنظيماتها ، مركز الكتاب للنشر .

هذا الكتاب

يحظى مجال التربية الخاصة باهتمام المتخصصين والباحثين فى الآونة الأخيرة ، بهدف مساعدة ذوى الاحتياجات الخاصة على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن ، وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف .

ومن الضرورى لتحقيق هذا الهدف تعرف خصائص هذه الفئة وطرائق تشخيصهم ووضع البرامج التربوية والعلاجية المناسبة لهم ، واختيار طرائق واستراتيجيات التعليم المناسبة لقدراتهم .

ويحاول هذا الكتاب إلقاء الضوء على الطرائق والأساليب والاستراتيجيات التى يمكن استخدامها لتعليم وتعلم كل فئة من فئات ذوى الاحتياجات الخاصة ، وهم المتفوقين والموهوبين ، وذوى صعوبات التعلم ، وذوى الإعاقة البصرية ، وذوى الإعاقة السمعية ، وذوى الإعاقة العقلية ، وذوى التوحد وذوى صعوبات الاتصال .